

على الباحث أن يحدد ويضبط الاستثمار، حتى تشمل جميع محاور موضوع البحث الذي هو بصدد إنجازه. وحينئذ تكون المقابلة و الملاحظة والوثائق والسجلات الإدارية عبارة عن أدوات بحث تكميلية للاستثمار. وينحصر دورها في تفسير أو تحليل أو تعليل بيانات الاستثمار. وفي حال كون الاستثمار الذي تشمل جميع محاور الدراسة واقتصرت على البعض منها فقط، المحاور الأخرى تغطيها أدوات البحث الأخرى، من مقابلة و ملاحظة ووثائق وسجلات. كما يمكن تبويب الاستثمار حسب محاور البحث أو حسب فروع البحث كأن يقسم الباحث فروع بحثه حسب طبيعة فقد يكون للباحث أربعة فروع و تكون طبيعة البيانات المراد جمعها الخاصة بالفرضية الأولى تالئمها الاستثمار كأداة لجمع البيانات، و طبيعة البيانات المراد جمعها الخاصة بالفرضية الثانية تالئمها المقابلة و طبيعة البيانات المراد جمعها الخاصة بالفرضية الثالثة تالئمها الملاحظة كأداة و طبيعة البيانات المراد جمعها الخاصة بالفرضية الرابعة تالئمها الوثائق و السجلات كما يشتمل موضوع الاستثمار على أسئلة حول الأحداث وأسئلة الرأي، فأما أسئلة الأحداث فهي التي يطلب فيها من المبحوث تزويد الباحث بمعطيات حول الأحداث التي تجري مثل "كم تقضي من الوقت أما أسئلة الرأي ففيها يطلب من المبحوث تزويد الباحث برأيه حول حدث معين مثل "كيف تقيم المحتوى